

الفصل الرابع الخبر الصحفي

- اولا : مفهوم الخبر الصحفي
- ثانيا : عناصر الخبر الصحفي
- ثالثا : صفات الخبر الصحفي
- رابعا : أنواع الخبر الصحفي
- خامسا : الخبر الصحفي الرياضي
في الفترة من عام ١٩٨٢
وحتى عام ١٩٩٠

الفصل الرابع الخبر الصحفي

ظهر الخبر مع بداية الحياة الاجتماعية للانسان ، وبمجرد أن أصبح الفرد عضواً في جماعة أصبح في مقدوره أن يستقبل الأنباء ، وأن ينقلها من وإلى فرد آخر غيره . وفي البداية كان الخبر المسموع ، وكان الانسان يعتمد على النفخ في الأبواق معلنا حالة الحرب أو السلام أو بوفاة حاكم أو فسي الاحتفالات الدينية أو في مناسبات الزواج ، وأخبار الصيد والقنص ، وكذلك بالاعتماد على النقش على الصخر أو عن طريق الرواة الذين يروون الاخبار ، والأشعار في كل مكان ، أو عن طريق المنادين الذين يجوبون الاسواق ، وأماكن تجمعات السكان ليبلغوهم أوامر الحكومة .

ومع التطور الاجتماعي ، تطورت الصحافة ، وبدأت مرحلة الخبر المخطوط ، حقيقة لا نستطيع أن نضع حدود فاصلة بين المراحل التاريخية التي مر بها الخبر ، وخاصة بين مرحلتى الخبر المسموع ، والخبر المخطوط ، وذلك لأن المجتمعات التي عرفت الخبر المخطوط ، ظلت لفترة طويلة تستخدم الخبر المسموع ، وذلك لقلّة من كانوا يعرفون القراءة ، والكتابة ، بالمقارنة بمجموع الشعب وذلك حتى بداية العصور الحديثة .

وبدأت بعد ذلك المرحلة الخطية في تاريخ الخبر بالنقش على الأحجار والرسم على جدران المقابر والمعابد والقصور ، ثم تلى ذلك الكتابة على الجلود والكتابة على ورق البردى .

وأكدت الاكتشافات الأثرية في مصر أن الخبر المخطوط قد اتخذ حتى بداية الدولة الحديثة شكل الكتابة على جدران المقابر ، وكذلك على اللوحات الجنائزية ، وكان يدور حول السير الشخصية للملوك ، والقادة ، وأخبار معاركهم الحربية ، وانجازاتهم الداخلية (٢٤ : ٦٤ - ٦٨) .

وابتداءً من الدولة الحديثة ، وحتى نهايتها ، فقد اتخذ الخبر المخطوط شكل الكتابة على ضروح المعابد وجدانها . والحضارات القديمة ، كحضارة الصين والاعريق عرفوا الخبر واستخدموه . وفى العصور الوسطى وبالتحديد فى أوروبا عرفت الدوريات البابوية ، والتي من خلالها كان المواطنون يعرفون الأخبار من خلال تسجيلها على سبورة بيضاء .

واستمر استخدام الخبر المنسوخ فترة طويلة بعد ظهور الخبر المطبوع ، وذلك لان انتشار المطابع احتاج فترة طويلة من الوقت ، وذلك لهيمنة بعض الحكومات على المطابع ، وحتى لا تكون فى متناول كل الشعوب ، ويرجع الفضل فى اكتشاف المطبعة الى حناجوتنبرج ، وذلك فى منتصف القرن الخامس عشر ، وساعد ذلك الاكتشاف على طباعة عدد كبير من النسخ من الخبر الواحد ، الأمر الذى ساعد على وصول الخبر الى أكبر عدد من القراء (٢٤ : ٧٣) .

وبدأ ظهور الخبر المطبوع ، عندما أصدرت بعض دور النشر ، نشرات مطبوعة بأرقام مسلسلة ولكن بشكل غير منتظم الصدور ، وساعد على انتشار هذه النشرات تلهف الناس على معرفة أخبار المستعمرات عقب عصر الكشوف الجغرافية ثم وقوع الحرب التركية والاطالية ، والتي كانت معظم الدول الأوروبية طرفا فيها ، وظهور بعض الحركات الدينية مثل حركة مارتن لوتر .

وفى الوطن العربى عرف الخبر الصحفى المطبوع اثناء الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ - ١٨٠١) ، فقد جاء الفرنسيون الى مصر ، ومعهم مطبعة أصدروا بها عدة نشرات اخبارية ، وكذلك أصدروا صحيفة ، ومجلة كانت تهتم بنشر أخبار جنود الحملة على مصر . بالإضافة الى أخبار الوطن الفرنسى (١٤ : ٤٧) .

أما الخبر الصحفى المطبوع بالعربية فلم يعرف فى مصر الا عام (١٨٢٨) من خلال صحيفة الوقائع المصرية التى أنشأها محمد على ، وكانت تهتم بنشر أخبار الدولة ، والتعليمات للجمهور ، وكبار الموظفين ، وكانت صحيفة خبرية ، أى تعتمد على نشر الأخبار فقط ، ولا ينشر أى رأى لكاتب أو صحفى . وعند ما

تولى رفاعة الطهطاوى رئاسة التحرير ، اختلف الحال لكن ذلك لم يستمر سوى عام واحد فقط ، وعادت الوقائع من جديد صحيفة خبرية . ولكن الرأى عاد مرة أخرى الى الوقائع عند ما تولى رئاسة تحريرها الشيخ محمد عبده عام ١٨٨٠ ، واستمر الحال حتى بعد الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢ (٢٤ : ٨٠ ، ٨١) .

ومضت فترة على الصحافة المصرية كانت غير مستقرة ، فتارة تكون صحافة خبرية فقط ، وتارة أخرى يعود الرأى اليها ، ومضى على هذا الحال فترة . وحتى بداية الحرب العالمية الثانية كانت الصحافة المصرية صحافة رأى ، ومع نهاية الحرب عاد الخبر مرة أخرى ، ليحتل مكانة فى الصحافة ، وظل الخبر يحتل موقعه المتقدم فى الصحافة ، حيث جمعت الصحف بين الخبر والرأى ، ولكن الخبر احتل المرتبة الاولى ، بينما احتل الرأى المرتبة الثانية ، ومازال ذلك الوضع قائما فى الصحافة المصرية حتى اليوم .

اولا : مفهوم الخبر الصحفى :

لا يوجد مفهوم واحد للخبر ، كذلك لا يوجد تعريف واحد للخبر ، ذلك لان مفهوم أو تعريف الخبر ليس حكرا لاتجاه أو مذهب واحد ، كما أن المفاهيم السائدة للخبر تتغير من وقت لآخر فمفهوم الخبر فى العشرينات يختلف عن مفهوم الخبر فى التسعينات ، وكذلك يختلف مفهوم الخبر فى الدول التى تكون نسبة التعليم فيها منخفضة عن تلك الدول التى تكون نسبة التعليم فيها مرتفعة ، كما ينظر لمفهوم الخبر فى صحافة الدول الرأسمالية عن مفهوم الخبر فى صحافة الدول الاشتراكية . ومن خلال عرض تعاريف الخبر للمذاهب المختلفة يمكن أن نصل الى أفضل تعريف للخبر ، والذي يتفق وطبيعة الصحافة المصرية . ويشير المعجم أن مرادف الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب ، وينظر جلال الدين الحمامسى للخبر الصحفى على أنه هو الذى يفتح امامه ابواب ماكينات الطباعة ليحتل مكانة حسب أهميته على صفحات الجريدة (١٠ : ٢٣) .

ويشير فاروق ابو زيد الى تعريف الخبر كما يراه تشارلز دانسا
 Charles.A.ADANA رئيس تحرير نيويورك صن NEW york Sun بأنه " أى شىء
 يجعل الناس تتكلم حول موضوع الحادث " (٢٤ : ٢٨) .

ويقدم عبد العزيز الغنام تعريفا آخر للخبر فيرى أنه " حادث تهتم به
 الجماهير ، ويمتاز بالآنية ، ويؤثر فى الرأى العام ويشير به " (٢٠ : ١٣٢) .
 ومن وجهة نظر فاروق أبو زيد أفضل تعريف للخبر هو " تقرير يصف فى
 دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح اكبر عدد من القراء
 وهى تشير اهتمامهم بقدر ما تساهم فى تنمية المجتمع وترقيته " (٢٤ : ٥٦) .

من خلال التعاريف السابقة للخبر يلاحظ أن معظم الآراء اتفقت على
 أن الخبر لابد أن يتضمن مصلحة للناس ، أو يتضمن فكرة تمس مصالح عدد كبير
 من القراء ، مع مراعاة أن يتصف الخبر بالصدق والموضوعية والدقة والحالية .
 وهذه الصفات لو وجدت فى أى صحيفة فلا بد أنها ستعمل على تكوين رأى عام
 مستنير ، يوءدى الى الارتقاء بالمستوى الثقافى لقراء الصحيفة .

ثانياً : عناصر الخبر الصحفى :

هى السمات والخصائص التى يحظى ويتميز بها الخبر الصحفى كفن من
 فنون التحرير الصحفى ، ويمكن القول أنه لا يوجد اتفاق حول عدد عناصر الخبر
 بين الآراء التى تناولت هذا الموضوع ، وان كانت آراء فاروق ابو زيد
 (٢٤ : ٩٢ - ١٠١) ، و ابراهيم امام (٢ : ١١٥ - ١١٧) من أكثر الآراء التى
 تناولت عناصر الخبر بشىء من الموضوعية . ويمكن حصر عناصر الخبر الصحفى
 فى العناصر الفرعية التالية :

أ - الجودة :

المقصود بالجدة ، أن يكون الخبر جديداً ، وأن يتعرض لحادث من
 احداث الساعة ، فمع التطور التكنولوجى فى وسائل الاتصال ، أصبح وصول

صحيفة الى خبر جديد بمثابة اعدام لهذا الخبر فى الصحف الاخرى . فوصول صحيفة قبل الصحف الاخرى لخبر تعاقد أحد الاندية مع لاعب دولى مشهور من النادى المنافس فى موسم الاستقالات تعتبر بمثابة قنبلة صحفية .

ب- الزمنية :

المقصود بالزمنية ، هو وقت وقوع الحادث ، أو وقت حدوث الخبر ، فاعلان لاعب دولى كبير اعتزاله ، قد لا يلقى اهتمام وعناية أثناء استعداد المنتخب القومى لمباريات كأس العالم ، بينما لو كان اختار وقت آخر لكان قنبلة صحفية كبرى ، فزمن حدوث الخبر مهم جدا .

ج- التشويق :

ان وجود عنصر التشويق فى أى عمل صحفى ، يعتبر بمثابة خدمة تقدمها الصحيفة للقارىء ، فالقارىء يجد متعة فى قراءة الاخبار المشوقة من البداية للنهاية وحتى اذا كانت الاخبار تنشر على حلقات متصلة ، فتقديم الصحيفة لاسرار النجوم فى اللعبات المشهورة فى صورة أخبار ، لاشك أن لها أثرها فى متابعة القراء للصحيفة .

د - المصلحة :

لاشك أن الصحيفة الناجحة هى التى تعمل على نشر وابراز الاخبار التى تهم اكبر عدد ممكن من القراء ، فخبير عن تولى مدرب عالمى تدريب المنتخب القومى للعبة شعبية ، لا بد أن يتصدر صفحة الرياضة فى الصحف الرياضية كلها لانه خبر يهم عشاق اللعبة كلها على اختلاف ميولهم .

هـ- الضخامة :

الضخامة هنا ليست بمعنى المبالغة أو التهويل ، ولكن الخبر الضخم هو الذى يثير اهتمام أكبر عدد ممكن من القراء ، وتزداد ضخامة الخبر بازدياد

عدد قرائه ، فخير عن ترشيح شخصية عامة لها ثقلها فى انتخابات نادى مشهور ، تعتبر حدث ضخم . قد يجعل الناس تهتم به كثيرا ، وتتحدث عنه وقتا طويلا .

و- المنافسة :

يظهر هذا النوع بوضوح فى الاخبار التى تهتم بالمسابقات والمباريات الرياضية والبطولات ، فالانسان يميل الى الاهتمام بالبطولة والابطال ، لذلك فلا بد للصحيفة أن تعمل على اشباع هذه الرغبة فى نفوس القراء ، فتتبع الصحيفة لاخبار نتائج المباريات فى بطولة الدورى العام خاصة بين الفرق القوية التى تحتل المقدمة ، يعتبر من الواجبات الرئيسية التى تقدمها الصحيفة لقراءها .

ز- الصراع :

الحياة عبارة عن مسرح ، يؤدى فيه المواطنون ادوارهم ، والصحافة تهتم بهذا النوع من المسرحيات ، ومسرح الحياة مملوء بالصراع ، صراع دولة ضد دولة ، صراع العلم ضد الجهل ، صراع الانسان ضد الطبيعة ، فهذا النوع من الصراع مادة غنية ودسمة للصحافة ، فمباراة بين متخيبين قوميين للعبة مشهورة تحدد نتائجها من يصل لكأس العالم تعتبر قمة الصراع بين الفريقين فى هذه اللعبة .

ح - الطرافة أو الغرابة :

المقصود بالطرافة هنا حدوث شىء غير متوقع حدوثه ، أو الشىء غير مألوف حدوثه ، فمثلا عند زيارة فرقة استعراضية ل احد الالعاب ، وتقديمها لعروضها الكوميديية ، يعتبر شىء جديد على مجتمعنا ، لذلك نلاحظ اهتمام الصحافة بميعاد وصول الفرقة ، وأماكن اقامتهم ، وعدد ساعات تدريبهم ، وكيف وصلوا الى هذا المستوى العالى ، وماهى الطرق الجديدة لاسعاد

الجماهير التي تحضر لمشاهدتهم .

ط - الاهتمامات الانسانية :

ان كل انسان مهما كانت قسوته فانه يملك قدر من العواطف الانسانية فخير عن اصابة لاعب محبوب ، ومشهور بحسن الخلق ، لا بد أن يثير شجون ، واحزان قراء الصحيفة على اختلاف ميولهم ، وانتمائهم للاندية المختلفة .

ى - الشهرة :

ان أهمية الخبر تزداد ، بزيادة شهرة صاحب الخبر ، والصحافة عموما تهتم اهتماما بالغاً بأخبار المشهورين ، فوصول لاعب مشهور احترف فى الخارج لفترة ثم عاد مرة اخرى ، يعتبر مادة رسمية يتابعها القراء بعناية ، لمعرفة آخر أخبار هذا النجم العائد .

ثالثا : صفات الخبر الصحفي :

يوجد فارق بين عناصر الخبر ، وصفات الخبر ، فالعنصر يرجع الى كون العناصر هى الاجزاء المكونة للخبر وبدونها لا يصير الخبر خبرا ، فى حين أن الصفات قد توجد فى الخبر أولا توجد . ويطالب فاروق ابو زيد الصحفي وخاصة فى المجتمعات النامية بمراعاة صفات الخبر عند النشر تماما كمراعاتها لعناصر الخبر (٢٤ : ١٠٢) ، ويمكن أن توجز أهم صفات الخبر فى الآتى :

أ - صحة الخبر :

صحة الخبر من أهم مقوماته ، وعليه تتوقف علاقة القارىء بالصحيفة ، فنشر أخبار غير صادقة لاشك يفقد القارىء الثقة فى الصحيفة . لذلك يجب أن تراعى الصحيفة عدم نشر الخبر حتى تتأكد من صحته ، وعلى الرغم من أن الصدق هو القاعدة الاساسية العامة ، إلا أنه فى بعض الحالات الاستثنائية ، فقد تقضى المصلحة العامة عدم ذكر الحقيقة وخير شاهد على ذلك ما يحدث قبل المباريات

الدولية الهامة من تتبع الصحف لأخبار الفرق المشتركة فى المنافسة . ويمكن من خلال الصحف أن يعرف بالفريق المنافس أخبار الفريق الآخر ، لذلك يجب أن تراعى الصحف الوطنية عدم نشر الأخبار الحقيقية عن فرقها القومية .

ب- دقة الخبر :

ان الخبر لا يصلح للنشر بدون مراعاة الدقة فى تقصى الخبر ، فالدقة عنصر مكمل للصدق ، فقد يكون الخبر صحيحا ، ولكن لا تراعى الدقة فى نشره بالطريقة التى تحفظ عليه صدقه وصحته ، فيؤدى ذلك الى اعطاء معنى مخالف للحقيقة ، ويكون من نتيجة ذلك أما سوء الفهم ، أو أن يفقد الخبر قيمته عند النشر ، وعندما تنشر صحيفة خبرا عن لاعب مشهور ، ويمس حياته الخاصة ، بدون تحرى الدقة فى بيانات تلك الخبر ، فان ذلك يؤدى لحدوث نوع من سوء الفهم ، لدى جمهور هذا اللاعب .

ج- موضوعية الخبر :

المقصود بالموضوعية هو نشر الخبر بدون اضافة أو حذف ، فالامانة الصحفية تقتضى بأن ينشر الخبر كما هو ، لا كما يريد المحرر ، أو كما تريد الصحيفة ، فيوجد نوعية من الصحف تميل الى نشر الاخبار مع عمل اضافات أو حذف اجزاء من الخبر فى محاولة لجذب القارىء ، ومثال على ذلك نشر أخبار نجوم الرياضة مع اضافة أشياء لم تحدث ، وذلك فى محاولة لزيادة التوزيع عن طريق نشر الاخبار المثيرة .

رابعاً : أنواع الخبر الصحفى :

تنقسم الاخبار الى عدة تقسيمات ، فهناك الاخبار الجادة ، والاخبار الخفيفة ، والاخبار العالمية ، والاخبار المحلية ، أى يوجد تقسيمات كثيرة لانواع الخبر . وفى دراسة قام بها فاروق ابو زيد ، أكد ان الصحف المحافظة غالبا ما تركز على نشر الاخبار الجادة HARD NEWS كالاخبار السياسية

والاقتصادية والثقافية والعلمية ، اما الصحف الشعبية فتركز اهتماماتها على الاخبار الخفيفة Soft NEWS مثل الاخبار الاجتماعية ، واخبار الرياضة ، واخبار الفن (٢٤ : ٢٠٠٠ ؛ ٢٠٢) . ويمكن التعرف على بعض انواع الخبر الصحفى الرياضى والتي تنقسم الى :

أ - الاخبار الداخلية واخبار الخارجية :

الاخبار الداخلية : وتمثل الاهتمام المباشر للقارىء ، لانها تحدث فى داخل الوطن الذى تصدر فيه الصحيفة ، مثال على ذلك مباريات ومسابقات الدورى والكأس التى تقام داخل مصر .

الاخبار الخارجية : وتتناول الاحداث الرياضية التى تقع خارج المجتمع الذى تصدر فيه الصحيفة وتسمى احيانا بالاخبار الدولية ، ومثال على ذلك الاخبار التى تتناول المباريات والمسابقات العالمية فى الالعاب المختلفة .

ب - الاخبار الجاهزة واخبار المبدع :

الخبر الجاهز : ويستطيع ان يحصل عليه جميع الصحفيين لانه عبارة عن ما تصدره ادارات العلاقات العامة من نشرات وكيبات اعلامية ، ومثال على ذلك جداول مباريات مسابقات الدورى العام ، ومسابقات كأس مصر . ومثل هذا النوع من الاخبار لا تعتمد عليه الصحيفة كثيرا .

الخبر المبدع : هو الخبر الذى لا يحصل عليه الصحفى ، بل يبذل جهدا كبيرا حتى يتمكن من الحصول عليه واستكماله من جميع جوانبه ، ومثال على ذلك خبر عن اعتزال لاعب مشهور، أو خبر عن انتقال لاعب مشهور من ناديه الى نادى منافس له .

ج- الاخبار الخفيه . . والاخبار الجادة :

الخبر الخفيف : هو الخبر الذى يجذب انتباه القراء ويسليهم ومثال على ذلك اخبار حفلات التكريم التى تقام للاعبين ، واخبار خطوبة وزواج اللاعبين المشهورين .

الخبر الجاد : هو الخبر الذى يهتم بالاحوال العامة لاتحاد من اتحادات الالعاب ، ومن يهتم بالشئون السياسية أو التخطيطية لنادى من أندية القمة .

د - الاخبار المجردة . . والاخبار المفسرة :

الخبر المجرد : هو الخبر الذى ينشر بدون الدخول فى أى تفاصيل أو معلومات أو بيانات ومثال على ذلك اخبار التى تتناول مواعيد المباريات ، والاخبار التى تتناول نتائج المباريات .

الخبر المفسر : هو الخبر الذى ينشر وبه كثير من التفاصيل حول حدث معين ، ومثال على ذلك الاخبار الخاصة بالالعاب المشهورة أو تتناول أخبار نادى من اندية القمة أو الاندية ذات الصيت

هـ - الاخبار الملونة . . والاخبار الموضوعية :

الخبر الملون : يصبح الخبر ملونا عندما يتعرض للمتشويه ، والكذب ، والاخفاء ، والاضافة من جانب المسئولين عن نشر الاخبار فى الصحيفة ، مثال على ذلك نشر خبر عن لاعب مشهور مع اضافة كلام لم يتحدث به هذا اللاعب .

الخبر الموضوعى : وهو الخبر الذى ينشر كما هو بدون تعديل أو حذف أو اضافات وهذا النوع من الاخبار لا بد وان يكون هو السائد ، حتى تصبح الصحافة الرياضية فى مصر صحافة رأى تسهم فى تشكيل الاتجاهات الايجابية لدى القراء ، للعمل على بث الوعي الثقافى الرياضى لديهم .

خامسا : الخبر الصحفي الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ :

كشفت نتائج الدراسة عن احتلال فن الخبر الصحفي ، على أعلى نسبة مخصصة لفنون التحرير الصحفي فى الصفحة الرياضية ، وفيما يلي عرض للمساحات التى افردتها الصحف الثلاثة الاخبار - الاهرام - والجمهورية لفن الخبر الصحفي فى خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام

: ١٩٩٠

جدول (٦)

مساحات مخصصة للخير الرياضى (خ) والنسبة المئوية من مساحة الجزء المخصص للرياضة

السنة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
الصحيفة	١٢٩٩	١٠٧٦	١٤٢٩	١٣٦١	١٦٤٨	١٧٢١	١٦٢٤	٢٣٥٤	٢٣٦٦
أخبار	٥٨٣٦	٥٩٩١	٧١٣٤	٥٨٧٤	٥٤٣٠	٦٧٩٧	٦٥٩١	٧١٨١	٧٩٦٩
أهرام	٩٠١	٩٨٨	٨٢٧	١٢٣٩	١٠٤٥	٨٥٦	١٠١٧	١٠٢١	١٣٦٩
جمهورية	٦٣٤٠	٧٣٦٨	٥٣٤٦	٦٨٩١	٨٧٧	٧٥٣٥	٦٤٣٦	٧٣٥٦	٧٩٣٢
ح	٢٠٦٧	٢٢٨٦	٧٨١	٣٣٤٤	٧٣٠٢	٣٧٨٤	٢١٤١	١٥٦٣	٢١٧٧
ح	٨٧٧٣	٦٦٦٩	١٠٧٣	٨١٩٧	١٧٨٢	٧٠٦٣	٧٠٩٦	٥٥٥٥	٨٣٦٠

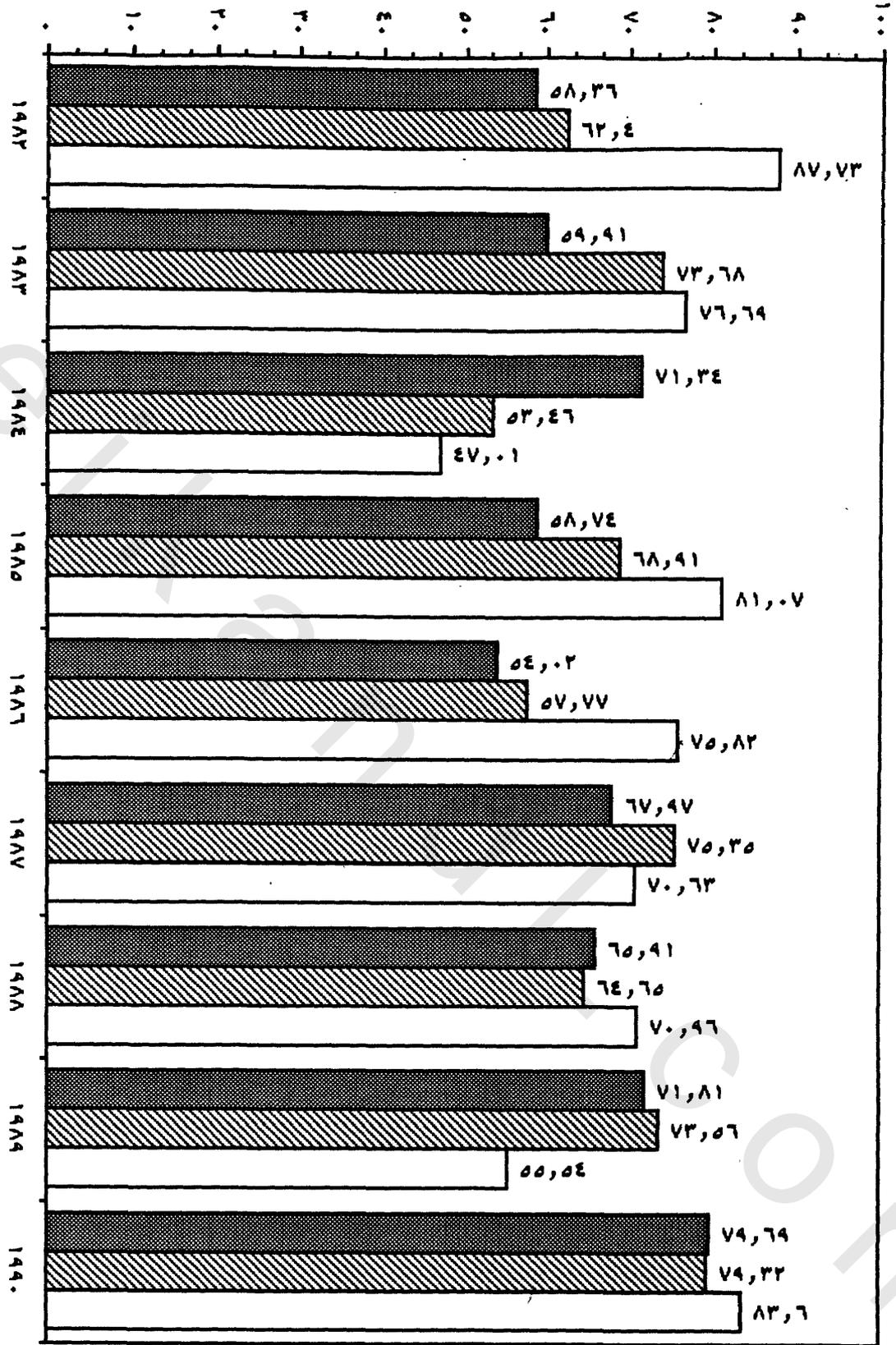
بمراجعة الجدول (٦) يمكن ملاحظة ما يلي :

ان الصحف الثلاثة قيد الدراسة لا تلتزم بمعيار ثابت للمساحة المخصصة للمادة الرياضية ، وعليه فانه لا توجد طريقة لعرض فنون التحرير الصحفي المختلفة من خبر أو حديث أو مقال أو تحقيق متفق عليها ، فهناك عوامل مختلفة تتحكم فى تخصيص هذه المساحة كالسياسة التحريرية للصحيفة ، والمساحة المخصصة للمادة الرياضية ، كما يوجد عامل آخر مهم وهو الاصدار الصباحى لهذه الصحف يجعلها مطالبة بنقل اكبر عدد من الاخبار للقراء .

من متابعة الجدول (٦) يلاحظ أن الصحف الثلاثة تشابهت فى اختلال نظام توزيع المساحات لفن الخبر الصحفى ، كأحد فنون التحرير الرئيسية فى الصحف الصباحية ، فتارة فى عام يحتل مساحة صغيرة بالقياس للاعوام الاخرى ، وبالقياس للصحف الاخرى ، وتارة اخرى يحتل مساحة اكبر . واذا أخذنا صحيفة الاخبار كمثال فسنلاحظ ان عام ١٩٩٠ شهد تخصيص أعلى نسبة من المساحة الكلية المنشورة لفن الخبر الصحفى فى الصفحة الرياضية بنسبة ٧٩٦٩٪ ، بينما شهد عام ١٩٨٦ تخصيص اقل مساحة لفن الخبر الصحفى بنسبة ٥٤ر٠٢٪ ، وفى داخل الاعوام الاخرى تأرجحت المساحة بين الزيادة والنقصان ففى عام ١٩٨٣ كانت النسبة المخصصة لفن الخبر الصحفى ٥٩ر٩١٪ ، وارتفعت المساحة فى عام ١٩٨٤ لتبلغ ٧١ر٣٤٪ ، وفى عام ١٩٨٥ عاد للانخفاض مرة اخرى بنسبة ٥٨ر٧٤٪ ، ونفس الحال تقريبا بالنسبة للصحيفتين الاخرتين .

وفيما يلى شكل توضيحي للمساحات المفردة لفن الخبر الصحفى فى الصحف الرياضية للصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م .

شكل بياني رقم (١) المساحات المقصدة لبن المير المصنف الثلاثة في الفترة من عام ١٩٨٢-١٩٩٠



الاجبار
الاهرام
الجمهورية

السنوات

بعد عرض مساحات المخصصة لفن الخبر الصحفي فى الصفحات الرياضية للصحف الثلاثة فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ سنحاول التعرف على الانشطة الولىمبية ، والانشطة غير اولىمبية ، والهيئات والمؤسسات الحكومية التى تناولتها الصحف الثلاثة من خلال فن الخبر الصحفى :

جدول (٧)

* مساهمات الخبر المخصصة للمادة الرياضية في صحيفة الاخبار *

السنة الرقمية	١٩٨٠		١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠	
	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س
فهد	٣٧٥٥	٣٥٧٣	٣٨٤١	١٢٤٧	١٧٥١	١٢٦٩	١٣٣٣	١٥٥٧	١٦٨٣	١٥٥٣	١٦٢٧	١٦٣٣	١٦٨٣	١٥٥٣	١٦٢٧	١٦٣٣	١٦٨٣	١٥٥٣	١٦٢٧	١٦٣٣	١٦٨٣	١٥٥٣
طلحة	٦٥	٦٤	١٠	٣٥	١٠٠	٥	٢٨	١٣	٣٠	٣٩	٢٦	٧١	١٠	٢١	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
علاء	١٤	٥٠	٣٦	٢٠	٦٩	٥٣	٥٣	١٤	٢٠	١٤	٢٠	١٠	١٠	١٤	٢٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
مركزى	٢٢	١٢٠٨	١٢١٠	٨١	٦٣٣	١٥٤	٦٠	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
تنس طاولة	١١	٦٣	٦٣	٢٠	١٦	٧	١	١	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
تنس	٣٤	٤٢	٧٧	٠	٣٧	٩٥	١١	١١	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
السامنوى	٢١	٤٣	٤٣	٢٤	١٩	٦	٤٧	٤٥	٤٥	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
مسارعة	١٧١	١٣١	١٣١	٢٣	٧٥	١٤	٢٣٠	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥

* النسبة في هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الالعاب في كل صفحة في كل عام على حدة .

- س = اخبار بصور شخصية .
- م = اخبار بصور موضوعية .
- = اخبار بدون صور .

تابع جدول (٧)

ملاحظات الخبر المفردة للرياضات المختلفة في صحيفة الاخبار

العام المنطقة	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠		
	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	
لاكمة																			
رفع افعال																			
ساحة																			
فروسية																			
حصار																			
سلاح																			
جودو																			
دراجات																			
رياضة																			

تابع جدول (٧)
 مساحات الخبر المفردة للرياضات المختلفة في صحيفة الاخبار

	١٩٩٠		١٩٨٩		١٩٨٨		١٩٨٧		١٩٨٦		١٩٨٥		١٩٨٤		١٩٨٣		١٩٨٢		مؤسسات أهلية وحكومية
	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	
إندونيسيا	٨٨	٥٨	٣٦	٢٤	٧٢	٣٨	٢٨	١٣	٨٢	٣٥٤	٩	١٨	٥	١٨	١٨١				
اتحادات	٢٩٩٦	١٦٧٧	١٦١٠	٢٩٧	٢٩٩٢	١٥٠٠	١٦١١	٢٤٣			١٥	١٥	٢٢٨						
مجلس أعلى للشباب والرياضة	١٣			٢٠		٤		٢٧			٥٣	٣٤							
	٣٤٤			٢٠		١١٦		٢٨٨			٢٦٦٥	١٦٨٩							

جدول (٨)

* مساحات الخبر المفردة للرياضات المختلفة في صحيفة الالهرام *

الاسم الرياضة	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠		
	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	
قلم	١٦٠	٣٨٥	٩٤١	٥١١	٣٤٩	٧٢٤	٣٥٦	٥١١	٣٣٠	٦٤٦	٣٠٦	٥٢٨	٤٧٠	٣٠	٢٤٩	٧٢٤	٣٥٦	٥١١	٣٨٥
سلك	٦٣	١٣١٠	١٠٤	١٥٦	١٠٤	١٥٦	١٠٤	١٥٦	١٠٤	١٥٦	١٠٤	١٥٦	١٠٤	١٥٦	١٠٤	١٥٦	١٠٤	١٥٦	١٠٤
طاولة	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
سند	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
مركب	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩
تنس طاولة	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
تنس	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
المات فوي	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
سارسة	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥

* النسبة في هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الالعاب في كل صفحة في كل عام على حدة .

- س = أخبار بصور شخصية .
- م = أخبار بصور موضوعية .
- = أخبار بدون صور .

تابع جدول (٨)

مساحات الخبر المفردة للرياضات المختلفة في صحيفة الالهرام

العام	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠	
	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م
لاعبة	١٤	٦٤	١٢	٦٤	١٢	٦٤	١٢	٦٤	١٢	٦٤	١٢	٦٤	١٢	٦٤	١٢	٦٤	١٢	٦٤
رفع اثنقال	١٩	١٩	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
ساحة	٣٠	٣٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
فروسية			٣٣٤	٣٣٤														
حصار																		
سلاح																		
حدود																		
رياضة																		

تابع جدول (٧٨)

مساحات الخبز المفردة للرياضات المختلفة في صحيفة الالهرام

	١٩٩٠		١٩٨٩		١٩٨٨		١٩٨٧		١٩٨٦		١٩٨٥		١٩٨٤		١٩٨٣		١٩٨٢	
	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س
مؤسسات اهلية وحكومية	١٨	١٨	٥٧	١٠١	١٢	١٢٨	٧٦	١١١	١٥٦	١٥٦	١٨	٥٦	١٨	٥٦	٢٦	٢٦	١٨	٤٠
الجمعية	١٢٩	٢٤٢	٢٥٠٣	٣٥٥٩	٣٤٠	٥٠٧	٣٠١	١١٤	٣٢٤	٣٢٤	٣٧٤	٧٨٨	١٦١٠	١٦١٠	١٦١٠	١٦١٠	١٦١٠	١٦١٠
احصاءات	٣٤	٢٨	٢٨	٢٨	٣١	٣١	١٠	١٠	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
مجلس اعلى للتنشيط والرياضة	١٠	١٥	١٥	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
	٧٢٨	١٥٣	١٥٣	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦

جدول (٩)

مساحات الخبر المفردة للرياضات المختلفة في صحيفة الجمهورية *

السنة	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠		إجمالي	
	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س		
كدم	٧٢	٤٢٥	٣٢	٤٢٥	٦٥	٤٣٨	٩٠	٤٤٤	٥٢	٤٧٨	٥٥٤	٥٤٧	٣٠	٤٤١	٤٥٧	١٨٥	٨٠	٧٧٥
ملء	٢٠	٤٢٥	٢٠	٤٢٥	٢٧	٤٣٨	١٤	٤٤٤	١٤	٤٧٨	٢٣	٤٧٧	٧٧	٤٤١	٢٣	٤٥٧	٢٤	١٩
ملازمة	١٠٣	١٥١	٣٢	١٥١	١٨	١٥١	٥٧	١٤٥	٥٧	١٥٨	٣٥	١٦١	١٦	١٦٠	٢٥	١٨٥	٤٠	٢٣٣
بند	٧١٣	١٠٣	٣٢	١٠٣	٨	١٠٣	٣٥	١١١	٨	١١١	١٦	١١١	١٦	١١١	١٦	١١١	١٦	١١
مركبى	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٥٣
تس طارئة	٤	٤	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٤١
تس	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٩٥
العب قوى	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨
سارسة	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩٥

* النسبة في هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الالعب في كل صفحة في كل عام على حدة .

- س = أخبار بصور شخصية .
- م = أخبار بصور موضوعية .
- = أخبار بدون صور .

تابع جدول (٩)

ملاحظات الخبر المفردة للرياضات المختلفة في صحيفة الجمهورية

المادة الرياضية	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠		
	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	
بيلات			٢٠																
عناص حديث			١٥٤٩																
تجدد سيف			٢٠																
فطرس			١٥٤٩																
أعوى اريضية			٢٠																
كارات اجسام			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																
فطرس			٢٠																
عناص حديث			٢٠																

بدراسة الجداول الاحصائية ، أتضح أن فن الخبر الصحفى قد جاء فى المركز الاول من حيث الاهمية بالمقارنة بفنون التحرير الصحفى الاخرى فى صفحات الرياضة ، سواء من حيث الكم أو المساحة طوال الفترة الزمنية للعينة ، ويعتبر ذلك أمر طبيعيا نظرا لان طبيعة الاصدار الصباحى اليومى يتطلب ان تحتوى الصحيفة على اكبر كم ممكن من الاخبار حيث ان قارىء الجريدة الصباحية يحتاج لقراءة الاخبار السريعة قبل ذهابه الى عمله .

وكان اساس بداية الحديث عن الخبر ان الصحف الثلاثة قيد الدراسة اعطته الاهتمام الاكبر بالمقارنة بفنون التحرير الصحفى الاخرى ، ومن الجداول (٦) والخاص بالمساحات المفردة لفن الخبر يلاحظ ان الجمهورية كانت اكثر الصحف الثلاثة اهتماما بفن الخبر الصحفى فى الصفحة الرياضية ، وجاءت فى المرتبة الاولى فى تخصيص مساحة للخبر فى الصفحة الرياضية فقد بلغت المساحة الكلية المفردة للرياضة بصحيفة الجمهورية ٢٤١٨٨ سم/ عامود احتل منها الخبر ١٧٤٤٨ سم/ عامود أى بمتوسط نسبة ٧٢ر١٣٪ ، فى حين جاء الازهرام فى المرتبة الثانية فقد بلغت المساحة المنشورة الكلية لصحيفة الازهرام ١٣٧٦٢ سم/ عامود استحوذ الخبر منها ٩٢٦٣ سم/ عامود أى بمتوسط نسبة ٦٧ر٣١٪ ، وجاءت الاخبار فى المرتبة الاخيرة وذلك لان المساحة المنشورة المخصصة للرياضة بلغت ٢٢٦٣٦ سم/ عامود فى حين احتل الخبر منها ١٤٨٧٨ سم / عامود أى بمتوسط نسبة ٦٥ر٧٣٪ على مدار سنوات عينة .

ولكن الشيء الجدير بالذكر تخصيص اكثر من نصف الصفحة الرياضية لكل صحيفة من الصحف الثلاثة على حد سواء لفن الخبر على الرغم من اختلاف شخصية كل صحيفة عن الاخرى . ويمكن تفسير ذلك بان الاصدار الصباحى لهذه الصحف يجعلها مطالبة بأن تنقل للقارىء اكبر كم ممكن من الاخبار عن الاحداث الرياضية التى وقعت فى اليوم السابق .

ويوضح الجداول (٧) (٨) (٩) الارقام الخام والنسبة المئوية لكل ما كتب

عن كل لعبة من الالعاب ، ومن هذه الجداول يمكن ملاحظة ما يلى :

احتلت كرة القدم الترتيب الأول بين كل الالعاب الاولمبية التى كتبت عنها اخبار رياضية وذلك بالنسبة للصحف الثلاثة وطوال فترة العينة ففى صحيفة الاخبار كانت متوسط نسبة الاخبار الرياضية التى احتلتها كرة القدم ٣٦ر١١٪ ، وكذلك فى صحيفة الاهرام جاءت كرة القدم فى المركز الأول بمتوسط نسبة ٣٨ر٦١٪ ، وفى صحيفة الجمهورية كانت النسبة ٤٧ر٣٦٪ ، بينما ما كتب عن الالعاب الاولمبية الاخرى مجتمعة فى أى صحيفة من الصحف الثلاثة لا يتعدى نصف ما كتب عن كرة القدم ، وفى صحيفة الاخبار بلغ نسبة ما كتب عن بقية الالعاب الاولمبية مجتمعة ١٩ر٤٩٪ ، وفى صحيفة الاهرام كانت نسبة ما كتب عن بقية الالعاب الاولمبية ١٧ر٧١٪ ، وكذلك صحيفة الجمهورية كانت نسبة ما كتب عن بقية الالعاب الاولمبية مجتمعة ١٦ر٢١٪ ، وتوضح هذه الارقام مدى تأثر الصحف الثلاثة بشعبية كرة القدم ، وبأنها اللعبة الشعبية الاولى جماهيريا ، وبالتالي لا بد وان يكون لها النصيب الاكبر مما يكتب فى الصفحة الرياضية ، ومن ناحية اخرى فان الصحف الثلاثة تريد زيادة فى التوزيع ويتحقق لها ذلك عن طريق تغطية اخبار اللعبة الشعبية الاولى .

واختلف ترتيب أهمية الالعاب بالنسبة للمساحات التى تنشر لبقية الالعاب الاولمبية بالنسبة للصحف الثلاثة ، وفى صحيفة الاخبار جاء التنس فى الترتيب الثانى بعد كرة القدم بنسبة ٢٨ر٥٪ ، يليه فى الترتيب كرة السلة بنسبة ٢٢ر٥٪ ، وبعد ذلك كرة اليد بنسبة ٢٢ر٥٪ ، ويليهما فى الترتيب السباحة بنسبة ١٨ر٧٪ ، وجاء الكرة الطائرة فى المركز السادس بنسبة ١٣ر٧٪ من مجموع مساحة المادة الرياضية المنشورة بصحيفة الاخبار طوال فترة التحليل .

اما ترتيب الالعاب الاولمبية بالنسبة لصحيفة الاهرام فجاء كالتالى ، جاء ترتيب كرة السلة فى المركز الثانى بعد كرة القدم بنسبة ٢٥ر٤٪ ، وجاء كرة اليد فى الترتيب التالى بنسبة ٢٣ر٢٪ ، ويليهما الكرة الطائرة بنسبة ١٧ر٤٪ ، يليها العاب القوى بنسبة ١٦ر٦٪ ، وجاءت السباحة فى المركز السادس بنسبة ١٤ر٩٪ ، من مجموع ما نشر فى صحيفة الاهرام .

وفى صحيفة الجمهورية جاءت كرة السلة فى المرتبة التالية لكرة القـدم بنسبة ٤٩٢٪ ، وجاءت كرة اليد فى المرتبة الذى يليها بنسبة ١٢٧٪ ، ورفع الاثقال فى المرتبة التى تليها بنسبة ١١٢٪ ، ثم التنس بنسبة ١٠٧٪ ، وفى المركز السادس جاءت السباحة بنسبة ١٠٩٪ من مجموع ما نشر عن المادة الرياضية بصحيفة الجمهورية طوال فترة التحليل من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ .

وفى نفس الوقت كانت هناك بعض الالعاب الاولمبية التى لم يكن لها حظ أو نصيب اعلامى فى الصحف الثلاثة لدرجة ان هناك العاب لم يكتب عنها شىء طوال الفترة من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٠ . وعلى سبيل المثال ، فى صحيفة الاخبار لم يكتب عن الغطس خبرا طوال هذه الفترة ، وبلغ مجموع ما كتب طوال فترة البحث عن اليخوت ٠٠٥٪ ، وعن الجمباز ٠١١٪ ، وعن الفروسية ٠١٦٪ ، وعن الخماسى الحديث ٠١٧٪ من مجموع ما كتب من مادة رياضية بصحيفة الاخبار .

اما بالنسبة للالعاب الاولمبية التى لم يوجه اليها الاهتمام فى صحيفة الاهرام فكانت الغطس والرماية والفروسية ، حيث بلغ مجموع ما كتب عن الغطس ٠٠٧٪ ، وعن الرماية ٠٠٦٪ ، وعن الفروسية ٠١٣٪ .

اما الالعاب الاولمبية التى يوجه لها الاهتمام فى صحيفة الجمهورية فهى الدراجات التى لم يكتب عنها خبرا واحدا طوال فترة العينة فى حين بلغ مجموع ما كتب عن الجمباز ٠٠٩٪ ، وما كتب عن السلاح ٠٠٨٪ ، وما كتب عن الرماية ٠٠٦٪ .

مما سبق يمكن تحديد الالعاب الاولمبية التى تولىها الصحف الثلاثة اهتمام وعناية وهى على سبيل المثال لا الحصر رماية - خماسى - فروسية - جمباز .

وبصدد الحديث عن الالعاب الغير اولمبية فنجد فى جريدة الاخبار ان الكاراتيه جاء فى المركز الاول وكتب عنه بمتوسط بنسبة ٠٣٥٪ ، يليه

التاينكند و بمتوسط نسبة ٠.٢٧٪ ، ويليه الاسكواش بمتوسط نسبة ٠.٢٤٪ . من مجموع مساحة ما كتب فى صحيفة الاخبار من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ اما فى صحيفة الاهرام فقد احتل الكاراتيه المركز الاول بمتوسط نسبة ٠.٧٨٪ ، من مجموع ما كتب طوال فترة العينة ، وجاء الاسكواش فى المرتبة الذى تليه بمتوسط نسبة ٠.٧٧٪ ، ويليه فى الترتيب سباق السيارات بمتوسط نسبة ٠.٣٣٪ . وفى صحيفة الجمهورية جاء الاسكواش الاول بنسبة ٠.٥٠٪ من مجموع ما كتب عن الالعاب الغير اوليمبية فى الصفحة الرياضية ، وفى المرتبة التى تليها جاء كمال الاجسام بمتوسط نسبة ٠.٢٧٪ من مجموع مساحة المادة الرياضية لصحيفة الجمهورية فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ .

ويوجد كذلك فى الصحف الثلاثة العاب غير اوليمبية لم يكتب أو يذكر عنها شىء فمثلا فى صحيفة الاخبار لم ينشر شىء عن العاب مثل الجولف ، أو سباق السيارات ، كما يوجد العاب غير اوليمبية كتب عنها بنسبة ضئيلة لا تذكر مثل صيد وكان بنسبة ٠.٠٢٪ ، من مجموع ما نشر فى صحيفة الاخبار واذا انتقلنا لصحيفة الاهرام فنجد ان الالعاب غير اوليمبية التى لم يذكر عنها شىء بالمره مثل الجولف أو البريدج ، الريشه الطائرة ، ويكاد يكون نفس الحال بالنسبة لصحيفة الجمهورية فلم ينشر شىء عن الجولف أو البريدج ، وبلغ مجموع ما كتب عن الصيد ٠.٠٦٪ من مجموع ما كتب فى صحيفة الجمهورية طوال فترة الدراسة .

اما الاخبار التى تناولت الاجتماعيات والتى تشمل اخبار (الوفاة - الزواج - التهنئة) اتضح ان متوسط ما كتب عنها طوال فترة البحث فى صحيفة الاخبار بلغ ٠.٣١٪ ، اما فى صحيفة الاهرام فقد بلغ متوسط ما نشر من اخبار الاجتماعيات بلغ ٠.٧٥٪ ، اما صحيفة الجمهورية فقد افردت للاجتماعيات مساحة تكاد تعادل مجموع ما نشر فى الاخبار والاهرام ، فقد بلغ متوسط مساحة اخبار الاجتماعيات فى صحيفة الجمهورية ١.١٣٪ من مجموع مساحة ما نشر من مادة رياضية فى صحيفة الجمهورية ويرجع ذلك الى اهتمام صحيفة

الجمهورية بتغطية اخبار الاجتماعيات فمثلا عند وفاة حسن ابو الفتوح رئيس نادى الزمالك أفردت صحيفة الجمهورية مساحة كبيرة لخبر الوفاة مدعما بصورة للفقيد ، وجانب من حياته ، وانجازاته فى نادى الزمالك .

وبالنسبة للمساحة المخصصة للمؤسسات الحكومية أو الاهلية أو الاندية . فقد احتلت اخبار الاندية الصدارة من حيث المساحة الخاصة بها ، وفى صحيفة الاخبار احتلت اخبار الاندية ٢٠٨٪ من متوسط مجموع ما نشر فى صحيفة الاخبار طوال فترة الدراسة ، وكانت متوسط ما نشر من اخبار خاصة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ٥٧٪ ، اما الاتحادات الرياضية فقد بلغ متوسط ما نشر عنها من اخبار ٠٩٪ ، وترجع هذه النسبة الهزيلة الى اهتمام الصحف اكثر باخبار الاندية اكثر من الاتحادات . اما صحيفة الاهرام فقد بلغ متوسط ما نشر من اخبار عن الاندية ٣٧٪ من مجموع ما نشر ، ويليهما فى الترتيب الاخبار الخاصة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وبلغ متوسطها ١٦٪ من مجموع ما نشر ، اما الاتحادات الرياضية فكان نصيبها ٧٠٪ من مجموع ما نشر فى صحيفة الاهرام . وفى صحيفة الجمهورية كان متوسط ما نشر من اخبار خاصة بالاندية الرياضية ٣٢٪ من مجموع ما نشر ، ويليهما فى الترتيب الاخبار الخاصة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بنسبة ٥٦٪ من متوسط مجموع ما نشر من اخبار ، واخيرا اخبار خاصة بالاتحادات الرياضية وكان متوسط ما نشر ٤٧٪ من متوسط مجموع ما نشر من مادة رياضية بصحيفة الجمهورية .

اما عن الصور المصاحبة للاخبار فى الصفحة الرياضية ، فاننا ندرك مدى أهمية الصور وخاصة فى الصفحة الرياضية ، فالصور الان اصبحت لغة عالمية شأنها فى ذلك شأن الموسيقى (٢١ : ٥٨) ولذلك أثر عن الفيلسوف كونفيشيوس انه قال : (ان صورة واحدة تعدل الف كلمة) ، ومن خلال الجداول (٧) (٨) (٩) يتضح أن الاخبار المنشورة بالصور كان لكرة القدم النصيب الاكبر منها .

ففى صحيفة الاخبار كان متوسط مجموع ما نشر من اخبار عن كرة القدم ٣٦١١٪ من مجموع المساحات وكان تقسيمها كالتالى ، نشرت اخبار مدعمة بصور شخصية بنسبة ٢٥٥٠٪ من مجموع ما نشر عن كرة القدم ، اما الاخبار المصاحبة بصور موضوعية فكان نسبتها ٣٣٥٦٪ من مجموع ما نشر من اخبار خاصة بكرة القدم ، واخيرا الاخبار بدون صورة وكان نسبتها ٤٠٩٤٪ . وجاءت كرة اليد فى الترتيب الذى يلى كرة القدم فى الاخبار المصاحبة بالصور ، فقد بلغت المساحة التى احتلتها كرة اليد ٢٢٠٪ ، من متوسط مجموع ما نشر من اخبار ، كان توزيعها كالتالى ٤٦٤٠٪ اخبار بدون صور ، وكان نسبة الاخبار المصاحبة بالصور الشخصية ١٤٥١٪ من مجموع ما نشر من اخبار عن كرة اليد ، الا الاخبار المصاحبة بالصور الموضوعية فكان نسبتها ٣٩٠٩٪ من مجموع ما نشر من اخبار من كرة اليد . وفى جريدة الاهرام كان متوسط مجموع ما نشر من اخبار طوال فترة العينة عن كرة القدم ٣٨٦١٪ من اجمالى المساحة وكان تقسيمها كالتالى نشرت اخبار مدعمة بصور شخصية بلغت نسبتها ١٣٨١٪ من مجموع ما نشر من اخبار عن كرة القدم فى صحيفة الاهرام ، وبلغت نسبة الاخبار المدعمة بصور موضوعية ٦٨٧٪ ، اما الاخبار التى نشرت بدون صور فكان نسبتها ٧٩٣٢٪ من مجموع ما نشر من اخبار عن كرة القدم فى صحيفة الاهرام ، وجاء العاب القوى فى الترتيب الذى يلى كرة القدم فى الاخبار المصاحبة بالصور ، فقد بلغت المساهمة التى احتلتها العاب القوى ١٦٣٪ من متوسط مجموع ما نشر من اخبار ، كان توزيعها كالتالى ٦٢٥٩٪ اخبار بدون صور ، وكان نسبة الاخبار المصاحبة بالصور الموضوعية ٣٧٤١٪ من مجموع ما نشر من اخبار عن العاب القوى ، اما الاخبار المصاحبة بالصور الشخصية فلم يكن لها نصيب . اما صحيفة الجمهورية فكان مجموع مساحات الاخبار الخاصة بكرة القدم ٤٧٣٦٪ من مجموع ما نشر من اخبار فى جريدة الجمهورية ، كان توزيعها كالتالى ٦٠٢٣٪ اخبار بدون صور ، اما الاخبار المدعمة بصور شخصية فكان نسبتها ٢٩١٨٪ ، والاخبار المدعمة بصور موضوعية فكان نسبتها ١٠٥٩٪ من متوسط مجموع ما نشر من اخبار بصحيفة الجمهورية

عن كرة القدم وجاءت كرة السلة فى الترتيب الذى يلى كرة القدم بالنسبة للصور المصاحبة للاخبار فقد بلغت النسبة التى احتلتها كرة السلة ٤٩٢ر٤٪ من متوسط مجموع ما نشر من اخبار فى جريدة الجمهورية كان توزيعها كالتالى ٥٨٪ اخبار بدون صور ، وكان نسبة الاخبار المصاحبة بالصور الموضوعية ٢٦٠٩ر٢٪ ، اما الاخبار المصاحبة بصور شخصية فكان نصيبها ١٥٨٩ر١٪ من متوسط مجموع ما نشر من اخبار فى جريدة الجمهورية .

ما سبق يتضح ما يلى :

تقاربت الصحف الثلاثة فى درجة الاهتمام بفن الخبر الصحفى فعلى الرغم من اختلاف شخصيات الصحف الثلاثة ، الا ان الصحف الثلاثة اعطت هذا الفن الصحفى الاولوية فى صفحاتها ، ويعود ذلك لملائمة هذا الفن من فنون التحرير الصحفى للاصدار اليومى الصباحى لهذه الصحف .

ففى صحيفة الجمهورية كان أعلى نسبة مخصصة لفن الخبر الصحفى من نصيبها بمتوسط ٧٢١٣ر٧٪ على مدار سنوات العينة ، وتلتها صحيفة الاهرام بتخصيص مساحة بمتوسط ٦٧١٣ر٦٪ لفن الخبر الصحفى ، وتلتها صحيفة الاخبار بمتوسط ٦٥٧٣ر٦٪ ، وقد يعود ذلك الى الجمهورية كصحيفة معتدلة تود ان تنقل كثير من الاخبار الى قرائها عند قراءة الصحيفة صباحا ، والذهاب للعمل ، حيث يسهل الالمام بمحتوى اعداد كبيرة منه من خلال قراءة العناوين ، كذلك لان جريدة الجمهورية تعمل على تخصيص صفحة أن لم يكن صفحتين للرياضة ، مما يساعد على ارتفاع نسبة المخصصة لفنون التحرير الصحفى الخاصة بالانشطة الرياضية ومنها الخبر .

وقد توجد علاقة ما بين شخصية الصحيفة ، ونوعية القراء ، فمعظم قراء صحيفتين الجمهورية والاخبار من الذين يتميزون بانخفاض تعليمهم وثقافتهم ، ومستوياتهم الاقتصادية ، فضلا على ان النسبة الاكبر منهم من الشباب وصغار السن أى يملكون وقتا طويلا من الفراغ ، الامر الذى يساعد ان تتجه الصحيفتان

الى الاكثار من فنون التحرير الصحفى الاخرى كالتقرير ، والحديث (٢٦ : ٢٨٣) .
ولا يمكن الاعتماد على هذا التعبير بشكل قاطع حيث قد حدث العديد من
التغيرات فى خلال السنوات القليلة السابقة سواء فيما يرتبط بسياسات التحرير
الصحفى فى الصحف لثلاث أو فى طبيعة الجمهور الامر الذى يصعب معه الاتفاق
مع هذا الرأى بعيدا عن دراسات الجمهور، التى لم تتطرق لهذا الموضوع .

أما فى صحيفة الاهرام فقد جاءت فى المركز الثانى بعد الجمهورية فى
الاهتمام بهذا الفن الصحفى ، وهو ما يتفق مع دراسة التى قام بها علاء الدين
طلعت وأوضحت أن اهتمام الاهرام بذلك الفن الصحفى قد يعود الى محددات
خاصة بنوعية فئات جمهور قرائها مثل ارتفاع درجات تعليمهم ، وثقافتهم ، وارتفاع
مستوياتهم الاقتصادية ، فضلا على أن نسبة كبيرة منهم من متوسطى العمر وكبار
السن ، قد لا تتيح فراغا يمكنهم من قضاء وقت طويل مع صفحة الرياضة لكثرة مسئولياتهم
الشخصية والاجتماعية ، وكذلك لتوجيه اهتمامهم الاكبر الى صفحات أخرى كالصفحات
السياسية والاقتصادية ، وغيرها من الصفحات التى تتلائم وطبيعة هؤلاء القراء ،
لذلك فهم يحتاجون الى قراءة مساحات صغيرة لكن تحتوى على أكبر كم من الاخبار،
وهو الامر الذى يبرر ارتفاع نسب المساحة التى حققها فن الخبر فى الصفحة الرياضية
بصحيفة الاهرام .